

البحث رقم (4) في القائمة

<p>An analytical study of a written inscription from the walls of "Dag Bary" in Dagestan in the name of Caliph Harun al-Rashid and his crown prince dated in 176 Ah (comparative archaeological and artistic study)</p>	<p>عنوان البحث باللغة الانجليزية</p>
<p>دراسة تحليلية لنقش كتابي من "أسوار داغ باري" بإقليم داغستان بإسم الخليفة هارون الرشيد مؤرخ بعام 176هـ (دراسة آثارية فنية مقارنة)</p>	<p>عنوان البحث باللغة العربية</p>
<p>د. وليد علي محمد محمود خليل</p>	<p>المؤلف</p>
<p>مجلة كلية الآثار جامعة القاهرة</p>	<p>المجلة</p>
<p>المجلد 11 - العدد 25 (2022م) - الصفحة: 343-378</p>	<p>العدد و ارقام الصفحات</p>

دراسة تحليلية لنقش كتابي من "أسوار داغ باري" بإقليم داغستان بإسم الخليفة هارون الرشيد مؤرخ بعام 176هـ (دراسة آثارية فنية مقارنة)

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلقاء الضوء على أحد النقوش الكتابية المؤرخة بعام 176هـ إبان حكم الخليفة هارون الرشيد بتجديد بوابة أسوار "داغ باري" بقلعة "نارين كالا" على يدي الأمير محمد الأمين (ولي عهد المسلمين)، والتي تندرج ضمن القلاع وسلسلة التحصينات الحربية التي أجراها خلفاء بني العباس لتحصينات الثغور الإسلامية في محيط بحر قزوين وعلى الأخص الساحل الشرقي لإقليم داغستان، وتعود أهمية هذا النقش الكتابي لكونه النقش التسجيلي الأول الذي يحمل إسم ولي عهد المسلمين (الخلفية الأمين) وألقابه التي اتخذها عقب البيعة بولاية العهد، والتي يؤكد الباحث من خلال الدراسة المقارنة مع درهم عباسي "يُدرس لأول مرة" مؤرخ بعام 175هـ.

وتكمن أهمية تلك القلعة في كونها الثغر الشمالي الأول الذي انتشر منه الدين الإسلامي إلى أرض الروس وبلاد القوقاز، فضلاً عن بقائها حائط الصد الأول ضد الغزوات المتتالية لقبائل الروس والبلغار والصقالبة جهة الشمال والشرق، وقبائل الهون الوثنيين جهة الشمال الغربي، بالإضافة إلى القبائل الخزرية الفاطنة في محيط بحر قزوين، ويُستفاد من تلك الدراسة في استكشاف المعالم الحضارية والتحصينات العسكرية التي أقامها مسلمي شرق القوقاز والتطلع على دورها التاريخي في نشر تعاليم الدين الإسلامي في بلاد القوقاز وجنوب شرق أوروبا، فكانت محط اهتمام كل الخلفاء والأمراء المسلمين الذين حرصوا على تحصينها والعناية بها، وبدأت سلسلة تلك المحاولات منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب في العصر الراشدي، ثم تلاها العناية بها في العصر الأموي وعلى الأخص في ولاية الأمير مروان بن محمد، ولكن أهمها حسب ما أشارت المصادر التاريخية هي تجديدات ولي عهد المسلمين - محمد الأمين- لأسوار "داغ باري" على الساحل الغربي لبحر قزوين.

وتم تقسيم تلك الدراسة إلى شقين: الأول: الدراسة الوصفية والتي تناول فيها الباحث وصف أبعاد اللوح التسجيلي وحالته من الحفظ وموقعه الجغرافي ونوع الحفر المُستعمل عليه، ثم أعقبها بقراءة مضمون النصوص التسجيلية وتوضيح عدد الأسطر وطريقة تنظيمها، ثم توضيح أهمية دراسة تلك النقوش الكتابية ودورها في كشف الحقائق التاريخية الجديدة، وتأكيداً بروايات المصادر التاريخية تطبيقاً على النقش محل الدراسة. والثاني: الدراسة التحليلية والتي تم خلالها دراسة نوع الخط المُستخدم على النقش الكتابي، وتحليل مضامين النقوش الكتابية الدعائية والدينية والتسجيلية، ومقارنتها مع كتابات تاريخية أخرى معاصرة زمنياً، ثم عمل دراسة تحليلية مقارنة لأشكال الحروف وهياتها مع نماذج أخرى معاصرة وعمل جدول توضيحي للنسبة الفاضلة لمقاييس الحروف العربية ومعرفة مدي اتقان النقاش لهندسة النقش الكتابي.
